اي عرض لنا في ترك القتال وقد عرض لنا
ما يوجبه ويحث عليه من الاخراج عن
الاوطان والافراد عن الاولاد فلما كتب
عليهم القتال تولوا عنه وجبنوا
وضيعوا امر الله الا قليلا منهم وهم
الذين عبروا النهر مع طالوت واقتصروا
على الغرفة على ما سياتي ان شاء الله
تعالى وقوله تعالى والله عليم بالظالمين
تهديد وعيد لهم على ظلمهم في ترك
الجهاد تنبيه هذه الاقاصيص ه
ليس المراد منها مجرد التاسف على الماضين
وانما هو اعلام بما يستقبل الالتون
كما قال القايل " " " "
اياك اعني واسمعي ياجاره " " "
" " فلذلك لا يسمع القرآن من لم ياخذه
بجملته خطابا لهذه الامة بكل ما قص
له من اقاصيص الاولين ثم سال النبي
صلى الله عليه وسلم ربه ان يبعث
لهم ملكا فاتى بعضي وترك فيه دهن

القدس

القدس وقيل له ان صاحبكم الذي يكون
ملكا يكون طوله طول هذه العصي ه
وانظر القرن الذي فيه الدهن فاذا
دخل عليك رجل و نش الدهن الذي
في القرن فهو ملك بني اسرايل فادهن
به راسه و ملكه عليهم وكان طالوت
اسمه بالعبرانية شاول بن قيس
من اولاد ابن بنيامين بن يعقوب
سمي طالوت لطوله وكان اطول
من كل احد اي في زمانه براسه ومنكبه
وكان رجلا دباغا يعمل الاديم قاله
وهب وقال السدي كان سقا
يستقي على حمار له من النيل فضل
حماره فخرج في طلبه وقال وهب بل
ضلت حمر لابي طالوت فارسله
وغلاما له في طلبها فمرا ببيت شمو
يل فقال الغلام لطالوت لو دخلنا
على هذا النبي نسالناه على امر الحمر
ليرشدنا ويدعو لنا فدخلا عليه

Copyright © King Saud University